

دور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية في تحسين الأنشطة الإرشادية الميدانية في محافظات المنطقة الوسطى من العراق

مثال عبد اللطيف سلمان

نور حاتم كريم*

أستاذ مساعد

الباحثة

جامعة بغداد/ كلية الزراعة/ قسم الأرشاد ونقل التقانات الزراعية

Nawara98@yahoo.com

المستخلص

هدف البحث تحقيق الأهداف الآتية: التعرف على واقع إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية والمتمثلة بالآتي (تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تحديث المعرفة، تخطيط المعرفة، تطبيق المعرفة، النشر والمشاركة بالمعرفة، تنظيم وخزن المعرفة، متابعة المعرفة) التعرف على دور إدارة المعرفة في تحسين الأنشطة الإرشادية الميدانية، التعرف على العلاقة بين محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية، والتعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية. من وجهة نظر المرشدين الزراعيين، وذلك من خلال مقياس مكون من ثلاثة مجالات رئيسية و(8) محاور فرعية متمثلة بإدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية. تكون مجتمع البحث من محافظات المنطقة الوسطى من العراق والبالغ عددها (8) محافظات، وقد أخذت عينة عشوائية بنسبة (50%) وبواقع (4) محافظات هي (بغداد، النجف الاشرف، كربلاء المقدسة، بابل) البالغ عددهم (564)، كما تم أخذ عينة عشوائية طبقية تناسبية بنسبة (40%) من المرشدين الزراعيين الموزعين على المحافظات السابقة الذكر، والبالغ عددهم (335) مرشداً زراعياً، وبواقع (134) مرشداً زراعياً. ولتحقيق أهداف البحث تم اعداد استبانة لجمع البيانات من المرشدين الزراعيين، تكونت من (101) فقرة على ثلاث مجالات منها (65) فقرة موزعة في مجال إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية موزعة على (8) محاور، و(23) فقرة لمجال تحسين الأنشطة الإرشادية، و(13) فقرة في مجال المعوقات التي تحول دون تطبيق المعرفة بالمستحدثات الزراعية. توصل البحث إلى نتائج أهمها:-- ان عملية تشخيص المعرفة بالمستحدثات الزراعية تعد مطلب مهم لتنفيذ الأنشطة الإرشادية وذلك لحصولها على المرتبة الأولى من حيث أهميتها وموافقة المبحوثين عليها، إذ حصلت على وسط مرجح قدره (3.14) درجة ووزن مفوي (78.7)، بينما حصل تنظيم المعرفة على المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية وموافقة المبحوثين عليها بوسط مرجح قدره (3.27) درجة، وبوزن مفوي قدره (81.75%)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية. وتوصل البحث إلى التوصيات الآتية: أهمية رفع مستوى تطبيق إدارة المعرفة في المؤسسة الإرشادية، من خلال اعطاء مزيد من الصلاحيات للمرشدين الزراعيين تضمن تطبيق ما لديهم من معارف في مجال عملهم الإرشادي، إنشاء وحدات إدارية لتنظيم جهود إدارة المعرفة في المؤسسة الإرشادية، وأن تكون مستقلة مرتبطة بالإدارة العليا او تلحق بإدارة التطوير الإداري، ودعمها بالكفاءات البشرية المتخصصة، وزيادة تأهيل المرشدين الزراعيين في المجال التقني، وذلك من خلال التحاقهم بدورات تدريبية وفق حاجاتهم ومتطلبات العمل الإرشادي.

كلمات مفتاحية: تخطيط العمليات، التشارك المعرفي.

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الأول

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences – 47(5):1254-1263, 2016

KAREM & SALMAN

THE ROLE OF AGRICULTURAL AGENTS MANAGEMENT OF AGRICULTURAL INNOVATIONS KNOWING IN IMPROVING FILED EXTENSION ACTIVITIES IN THE CENTRAL REGION PROVINCES OF IRAQ.

N. H. KAREM

*M. A. SALMAN

Researcher

Assistant Professor

Dept.of Agric.Extension-College of Agric-Univ-of Baghdad

Nawara98@yahoo.com

ABSTRACT

This research aims at achieving the following goals:- the first one is to Identify the actual management of the agricultural agent in knowing the agricultural innovations represented by the following (knowledge diagnosis, the acquiring and generating of knowledge, knowledge updating, knowledge planning, knowledge application publishing and sharing of knowledge, organizing and storing knowledge, knowledge observation). The second one is to identify the role of knowledge management of agricultural agent in improving the extension and field activities, the next one is to find out the relation between the aspects of the role of management of agricultural agent in knowing the agricultural innovation with improving the extension activities as well as identifying the barriers that prevent the application of the management of agricultural agent in knowing the agricultural innovation according to the agricultural extension point of view. The population of the study includes the central provinces of Iraq consisting of (8) ones. A sample was taken randomly on rate of (50%) the provinces are (Baghdad, Najaf, Karbala, Babylon) (564)ones. The random graded proportional (40%) sample was taken from the agricultural agent distributed on the previous provinces they one (564) ones (134) for each province. In order to achieve these goals, a questionnaire has been prepared to collect the data from the agricultural agent. The questionnaire consists of (101) items distributed over three aspects (65) items in the field of agricultural agent management in knowing the agricultural innovations distributed over (8) aspects. (23) items for improving the extension activities and (13) items for the obstacles that prevent the application of agricultural innovations knowledge. The researcher has reached to the following results:--The knowledge diagnosis process in knowing the agricultural innovation is regarded one of the most important demand to achieve the extension activities and it also takes number because of its importance by the agreement of the researchers. The probable mean amount is (3,14) and the percentage weight is (78,7) while knowledge organizing takes last position according to the researchers by probable mean amount (3,27) and percentage weight (87,75). -There is a correlation and statistical relation between the management of the agricultural agent in knowing the agricultural innovations and improving the extension activities. The researcher has recommended the following: The importance of raising the level of knowledge management application in instructional organizations by giving the agricultural agent more authorizations which ensure the application of their knowledge in the instructional field. The researcher has also recommended to establish an administrates units to organize the effort of knowledge management in the instructional organizations and it should be independent and have a connection with senior management it could be joined to the management of developing administration department as well as it should be qualified by experts and the agricultural agent should be qualified in technical field through enroll them in training courses according to their needs and the requirements of the instructional work.

Key words: Operation Planning , Knowledge sharing.

*Part of M.Se. Theseis of first author

المقدمة

ذلك يتطلب من المرشدين الزراعيين ان يختاروا من المعلومات المقدمة من الجهات البحثية والتي تعود بالفائدة للزراع، والتي تنعكس على شكل خدمات يقدموها لهم، وهم بذلك يحتاجون الى مهارات فنية لاستخدام المعلومات المتمثلة بالتوصيات العلمية والمعارف المتعلقة بالجانب الزراعي والتي تحتاج الى تبسيطها وتفسيرها، (13) إن المشكلة التي تواجه المرشدين الزراعيين لم تعد مشكلة نقص في المعلومات كما كانت في الماضي، إنما تقتصر على التعامل الذكي مع الكم الهائل والمتنوع من المعلومات التي توفرها المؤسسة الإرشادية عبر قنوات الاتصال الحديثة والتي لم تستخدم، وان استخدمت فإنها تستخدم بأسلوب غير منظم، فضلاً عن ان المرشدين لا يستطيعون اكتشافها والوصول إليها وتطبيقها، لانهم لا يعرفون الوسائل الملائمة لها، (3) وعليه يتطلب من المرشدين الزراعيين كيفية استثمار المعرفة بطريقة جديدة، ومن ثم مشاركتهم في الحصول عليها داخليا وخارجياً ونقلها بسرعة وتوظيفها لتحسين الانشطة الإرشادية، (2) ، ولا يتم ذلك إلا من خلال اداراتهم للمعرفة، وفي هذا الصدد يشير سلوم الى ضرورة تبني مفهوم إدارة المعرفة لأن مشكلة العصر تكمن في كثرة المعلومات والمعارف بحيث يصعب ادارتها وتصنيفها (11). ان ادارة المعرفة أصبحت عاملاً مهماً في نجاح المرشدين الزراعيين وتميزهم، لاسيما وإن المعرفة ضمنية تحتاج الى الكشف عنها وتشخيصها ومتابعتها، وهي بذلك تعد اسلوب اداري يقوم على اساس بناء قاعدة معرفية يستطيعون من خلالها تحويل المعلومات والخبرات التي يمتلكونها الى صيغة رقمية قابلة للتخزين والنقل بكل سهولة وبسرعة، (12) وبناءً عليه فإن إدارة المعرفة تؤسس على فكرة معناها إن المرشد الزراعي يستخدم ما لديه من معرفة وبكل ما تشمله لإحداث التغيير الذي يقود الى تحسين الأنشطة الإرشادية والتي تنعكس على شكل خدمات تقدم للمجتمع الريفي، وبذلك تحقق العملية اللولبية في انعكاس المعرفة على التكنولوجيا وتطبيقاتها (9)، مما يؤدي الى تحقيق نتائج مثمرة منها زيادة فعالية القرارات الزراعية وتحسين الاداء، زيادة الانتاجية، سرعة الاستجابة للمتغيرات البيئية المحيطة بالمجتمع الريفي، فضلاً عن انها توفر مؤشراً مهماً للإسهام بإزالة القيود وإعادة الهيكلة التي تساعد على تطوير الزراعة (8)،

شهد العالم في السنوات الاخيرة تغيرات جوهرية على صعيد الاقتصاد العالمي، وذلك لظهور عدد من القوى والتغيرات، ولعل من اهمها العولمة والعالم الذي اصبح قرية صغيرة نتيجة للتطور الهائل والمتسارع في التكنولوجيا، التي أصبحت مصدر منافسة شديدة بين الدول والمنظمات والافراد، (15) تعد المعرفة المصدر الاستراتيجي والأكثر أهمية، والتي تتميز من خلالها المنظمات والمؤسسات ومن بينها المؤسسة الإرشادية التي يقترن نجاحها بمدى قدرتها على استخدام المعرفة التي تمتلكها، ومدى قدرتها على خلق معارف جديدة لتوظيفها لابتكار سياسات واساليب عمل ومخرجات جديدة تلبي الحاجات على المستويين المحلي والعالمي، والذي ينعكس ذلك كله على مستويات الاداء الذي يمثل الحد الفاصل بين النجاح والافراق لها، لاسيما ان المؤسسة الإرشادية تسعى دائماً الى ان تتسم ببرامجها وانشطتها وفعاليتها المتنوعة بالحدثة، لكي تسهم في تحقيق اهدافها المتمثلة بخدمة المجتمع الريفي وتميمته، وذلك من خلال اتخاذ القرارات المهمة لتحديد اتجاهات سير الانشطة الإرشادية، وتحديد مدى الاقتراب او الابتعاد عن تحقيق اهداف تنفيذ الخطط والبرامج الإرشادية المتعلقة بالتقانات والممارسات الزراعية التي تعمل على تخلص الزراع من الممارسات التقليدية وإكسابهم المعارف والمهارات الزراعية المتطورة والاتجاهات الإيجابية التي من شأنها الإسراع في تبنيها، (4) ومن هذا المنطلق. أصبحت المعرفة أحد الحلول الجديدة للتحديات التي تواجهها المؤسسة الإرشادية والعامل الاقوى والاكثر تأثيراً وسيطرة في نجاح وفشل الانشطة الارشادية، وهي بذلك تكتسب اهمية متزايدة في ظل تزايد الاهداف المعرفية التي تركز الإدارة الإرشادية على تحقيقها، مما يقود الى تعزيز مستويات فاعلية الانشطة الارشادية المقدمة الى الزراع، وبالتالي زيادة كفاءة وفاعلية المؤسسة الارشادية. (7) إن سلامة اداء وفعالية المؤسسة الإرشادية القائمة على المعرفة تتطلب استجابة العاملين فيها وبالأخص المرشدين الزراعيين للتحويلات والتغيرات المتسارعة، وذلك من خلال تحديث اساليب الانتاج الزراعي التي تؤدي الى عبور الفجوة التقنية التي تفصل بين الدول المتقدمة والنامية من ناحية، وبين الريف والحضر من ناحية اخرى، ولكي يتحقق

يركز على وصف إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية.

2- منطقة إجراء البحث :- اختيرت محافظات المنطقة الوسطى من العراق منطقة لإجراء البحث الحالي، أذ تتركز فيها أعداد كبيرة من المرشدين الزراعيين مقارنة بالمحافظات الجنوبية والشمالية، مما شجع على اختيارها.

3- مجتمع وعينة البحث:

أ/مجتمع البحث :- شمل مجتمع البحث كلاً من: محافظات المنطقة الوسطى البالغ عددها (8) محافظات هي (بغداد، ديالى، واسط، صلاح الدين، الانبار، النجف الاشرف، كربلاء المقدسة، وابل). والمرشدين الزراعيين العاملين في مديريات الزراعة، المراكز الإرشادية والمزارع الإرشادية في محافظات المنطقة الوسطى من العراق ودائرة الارشاد والتدريب الزراعي والبالغ عددهم (564) مرشداً زراعياً.

ب/عينة البحث :

1- تم اختيار عينة عشوائية من محافظات المنطقة الوسطى بنسبة (50%) وبواقع (4) محافظات هي (بغداد، بابل، النجف الاشرف، كربلاء المقدسة) البالغ عددهم (564).

2- اختيرت عينة عشوائية طبقية تناسبية من المرشدين الزراعيين بنسبة (40%) وبواقع (134) مبحوثاً موزعين على المحافظات المشمولة بالعينة.

4- أداة البحث ومراحل تصميمها بناء على أهداف البحث، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، أذ تم تصميمها بصورتها الأولية وفقاً للمصادر الأتية:-

1- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والمقالات العربية والأجنبية في مجال إدارة المعرفة.

2- آراء الخبراء والمختصين من تدريسيين وباحثين في مجال الإرشاد الزراعي والإدارة العامة وإدارة الأعمال.

3- الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية الانترنت.

4- الزيارات الميدانية والمقابلات الشخصية، إذ تم إجراء العديد من الزيارات الميدانية في (الشعب التابعة لمديرية زراعة بغداد، الكوفة والعباسية). وفي ضوء المصادر الآتية الذكر تم تحديد (107) فقرة موزعة على 3 مجالات منها إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية

وهي بالتالي تساعد على المشاركة في عملية التغيير الإيجابي، ونقود الى تطوير وتحسين العمل الإرشادي. ووفقاً لذلك فإن واقع العمل الإرشادي هو الذي يحدد درجة الحاجة الى المعرفة ويفرض على المرشد الزراعي طبيعة الوصول اليها ونشرها والإفادة منها في ظل الاتجاهات المعاصرة السائدة فيها وعلى وفق التوجهات الجديدة، وعليه فان تطبيق إدارة المعرفة تعد أفضل السبل التي يلجأ اليها المرشد الزراعي من خلال قيامه بعدة عمليات تتمثل بامتلاكه معارف جديدة وتوظيفها بأفضل ما يمكن وبما يحقق كفاءة وفاعلية الأنشطة الإرشادية (14). وتأسيساً على ما سبق ولأهمية إدارة المعرفة لاسيما في تطوير وتحسين الأنشطة التي يقوم بها المرشد الزراعي للارتقاء بمستوى الأهداف نحو الأفضل، كما أشارت دراسة الصباغ الى ان اهتمام معظم المؤسسات تركز على مواردها المادية الملموسة وتترك مواردها المعرفية بدون إدارة بالرغم من أهميتها، (10) وعليه تبرز أهمية البحث الحالي في تناوله موضوعاً حيوياً، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما واقع إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية، والمتمثلة بتشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تحديث المعرفة، تخطيط المعرفة، تطبيق المعرفة، النشر والمشاركة بالمعرفة، تنظيم وتخزين المعرفة، متابعة المعرفة.

2- ما دور إدارة معرفة المرشد الزراعي في تحسين الأنشطة الإرشادية .

3- ما العلاقة بين محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية.

4- ما المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية.

المواد وطرائق العمل:

1- **منهج البحث:-** على ضوء أهداف البحث والأسئلة التي تم السعي للإجابة عنها، أستخدم المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، (1) ولا يتوقف المنهج الوصفي عند وصف الظاهرة فقط، بل يتعدى ذلك للتعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة والتنبؤ بقيامها، (16) وهو بذلك

بالسمة، ثم التحقق منها فإذا تطابقت نتائج القياس مع الافتراضات النظرية فيمكن القول ان المقياس صادق في بنائه، وفي حالة عدم تطابق نتائج المقياس مع الافتراضات، فهذا يعني ان المقياس غير صادق، وللتحقق من هذا النوع من الصدق، تم إجراء تحليلاً للفقرات بطريقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية، (6) إذ بينت جميع معاملات الارتباط بين درجة المجال والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 - 0.01 - 0.001) وبذلك تعد الاستبانة صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.

3-5 الصدق التمييزي: تعد القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها من الخصائص القياسية المهمة التي يتم التحقق منها بعد تطبيقها على عينة من مجتمع: - القوة التمييزية للفقرات: إن الهدف من حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المبحوثين، والإبقاء على الفقرات التي تميز بينهم. ووفقاً لذلك تم الاعتماد على أسلوب المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس التي تضمنتها الاستبانة بعد أن تم أتباع الإجراءات الآتية:

1- تطبيق الاستبانة على عينة بلغت 30 فرداً من مجتمع البحث نفسه، بعد أن تم تبليغهم بعدم ترك أي فقرة، وأن يبتعدوا عن الإجابة المزدوجة وإن إجاباتهم سوف لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة.

2- تصحيح الإجابات وذلك بوضع الدرجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وحسب الأوزان المعطاة للبدائل.

3- ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

4- اختبار 50% للمجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات، وهي تمثل المجموعة العليا، و50% من الاستثمارات التي حصلت على أدنى الدرجات وتمثل المجموعة الدنيا.

5- تحليل كل استمارة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

والمضمنة (69) فقرة موزعة على (8) محاور، و(28) فقرة لمجال تحسين الأنشطة الإرشادية، و(10) فقرات لمجال معوقات تطبيق ادارة المعرفة.

5- إجراءات الصدق: تم التأكد من الصدق بأتباع الطرق الآتية:

5-1 صدق المحكمين:- للتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى للاستبانة، تم عرضها بصيغتها الأولية على (18) خبيراً في الإرشاد الزراعي والإدارة والاقتصاد وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح عبارات الاستبانة ومدى ملائمتها للمجال والمحور الذي تنتمي اليه، وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، فضلاً عن اقتراح ما يروونه مناسباً أما (بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة)، وعليه جمعت آراء الخبراء وسجلت إجاباتهم للمدة الواقعة بين (2014/6/2-2014/9/1)، وتم تحليلها والاتفاق عليها، وذلك من خلال الآتي:-

تحديد عتبة قطع مقدارها (85%) فما فوق حول صلاحية المجالات والمحاور والفقرات التي تضمنتها الاستبانة- تعديل الفقرات إذا تباينت حولها آراء الخبراء والمختصين. وفي ضوء استجابات فريق الخبراء، تمت الاستئارة بأرائهم العلمية حول دقة وصياغة ووضوح وصلاحية ما جاء في الاستبانة، وكانت النتائج كالآتي:

1- البقاء على المجالات والمحاور، إذ لم تجر أي ملاحظة حولها.

2- حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة (85%) وكان عددها (9) فقرات والمتمثلة بالفقرات (8) لمحور تخطيط المعرفة، و(8) لمحور تطبيق المعرفة، و(10,11) لمحور خزن وتنظيم، و(24,25,26,27,28) لمجال تحسين الأنشطة الإرشادية، في حين تم إضافة (3) فقرات لمعوقات تطبيق إدارة المعرفة. وفي ضوء الإجراءات السابقة، تضمن المقياس بصيغته النهائية على (101) فقرة موزعة على (3) مجالات و(8) محاور.

5-2 صدق الاتساق الداخلي(الصدق البنائي):- يعد الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقيق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات البحث بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وعليه يتطلب تحديد الافتراضات النظرية الخاصة

تحديث المعرفة، (7-28) درجة لمحور تخطيط المعرفة، (7-28) درجة لمحور تطبيق المعرفة، (11-44) درجة لمحور النشر والمشاركة بالمعرفة، (9-36) درجة لمحور تنظيم وخرن المعرفة، (7-28) درجة لمحور متابعة المعرفة، وقد تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط المرجح، الوزن المئوي، فضلاً عن اختبار t.

ثانياً: - تحسين الأنشطة الإرشادية: لغرض قياس تحسين الأنشطة الإرشادية، تم وضع مقياس يتكون من (23) فقرة متعلقة بتحسين الأنشطة الإرشادية، وفق مقياس متدرج يتكون من أربعة مستويات هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق). وأعطيت له الأوزان الآتية (1,2,3,4) وعلى التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية لكل محور بين (23-92) درجة، وقد تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط المرجح، والوزن المئوي.

ثالثاً: - معوقات تطبيق ادارة المعرفة: - لغرض قياس معوقات تطبيق ادارة المعرفة، تم وضع (13) معوقاً يمكن أن تصادف المبحوثين عند تطبيقهم لإدارة المعرفة، وفق مقياس متدرج يتكون من أربعة مستويات هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت لها الأوزان الآتية (1,2,3,4) وعلى التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية بين (13-52) درجة، وقد تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط المرجح، والوزن المئوي.

9- الوسائل الإحصائية: بعد إجراء عملية تجميع البيانات وتفرغها وتبويبها، تم تحليل تلك البيانات باستعمال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، فضلاً عن استخدام التحليل اليدوي.

النتائج والمناقشة:

الهدف الأول: التعرف على واقع إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية والمتمثلة بالآتي: 1-1 عرض وتحليل ومناقشة موافقة المبحوثين على محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية يضم هذا المجال (8) محاور هي (تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تحديث المعرفة، تخطيط المعرفة، تطبيق المعرفة، النشر والمشاركة بالمعرفة، تنظيم وخرن المعرفة، ومتابعة المعرفة)،

6- قياس الثبات: - يعد الثبات شرطاً مهماً ولازماً لتأكيد صدق المقاييس التي تضمنتها الاستبانة (5)، وعلى وفق ذلك تم إجراء اختبار أولي pre-tes لاستبانة المرشدين الزراعيين من تاريخ 2014/10/15 ولغاية 2014/10/27 على عينة مقدارها (30) مرشد زراعي (خارج عينة البحث) وذلك للتحقق من ثبات المقياس، ولقياس ثبات الاستبانة تم استخدام الفا كرونباخ، وتوصلت النتائج الى أن قيمة معامل الثبات تتراوح بين (0.77-0.84) درجة، وهي معاملات ثبات عالي نسبياً، كما يتضح أن معامل الثبات العام لإدارة المعرفة بلغ (0,80) درجة، وهو معامل ثبات عالية. وعليه يمكن وصف الأداة بأنها ثابتة ونتائج الثبات كافية، وبذلك تعد الأداة بشكلها النهائي قابلة للتطبيق النهائي.

7- جمع البيانات: - لإكمال متطلبات البحث، اعتمد في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث عن طريق الاستبانة من عينة المرشدين الزراعيين البالغ عددهم (134) مبحوثاً، وسجلت أجابتهم للمدة الواقعة بين 2014/11/4 - 2014/12/2، وقد تم الاستعانة بقسم الإرشاد التابع إلى مديريات زراعة المحافظات للتنسيق مع رؤساء بعض الشعب الزراعية للقاء بالمرشدين الزراعيين أثناء مراجعتهم لها، وذلك لصعوبة الوصول إلى تلك الشعب بسبب الظروف الأمنية التي يعاني منها القطر أثناء جمع البيانات.

8- تبويب وتحليل البيانات. أولاً: - إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية: - لغرض تحليل واقع إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية، صمم مقياس يتكون من (65) فقرة موزعة على ثمانية محاور هي (تشخيص المعرفة، اكتساب وتوليد المعرفة، تحديث المعرفة، تخطيط المعرفة، تطبيق المعرفة، النشر والمشاركة بالمعرفة، تنظيم وخرن المعرفة، متابعة المعرفة)، وبواقع (7، 11، 6، 7، 7، 11، 9، 7) فقرة لكل محور وعلى التوالي، وتم وضع مقياس متدرج يتكون من أربعة مستويات هي (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، غير موافق)، وأعطيت لها الأوزان الآتية (1,2,3,4) وعلى التوالي، وبذلك تراوحت درجة المقياس الكلية (65-260) درجة لكل محور بين (7-28) درجة لمحور تشخيص المعرفة، (11-44) درجة لمحور اكتساب وتوليد المعرفة، (6-24) درجة لمحور

لديهم موافقة بأهمية إدارة المعرفة كمطلب مهم لإدارة المعرفة لأنشطة الإرشادية ويعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام البالغة (3.14) درجة ووزن مؤي (78.7%)،

جدول 1. متوسط المتوسطات والوزن المؤي لكل محور من محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية

ت المحور حسب الاستمارة	ت المحور حسب الأهمية	المحاور	متوسط الأوساط المرجحة	متوسط الوزن المؤي
1	1	تشخيص المعرفة	3.27	81.75
6	2	نشر المعرفة	3.23	80.75
4	3	تخطيط المعرفة	3.18	79.5
3	4	تحديث المعرفة	3.17	79.25
8	5	متابعة المعرفة	3.13	78.25
2	6	اكتساب المعرفة	3.11	77.75
5	7	تطبيق المعرفة	3.06	76.5
7	8	تنظيم المعرفة	3.04	76
		المعدل	3.14	78.7

(78%-87.5%)، وكما موضح في الجدول 2. يتضح من نتائج الجدول نفسه، ان افراد العينة يوافقون على الفقرات المتعلقة بدور إدارة المعرفة بتحسين الأنشطة الإرشادية، وما يعزز ذلك قيمة المتوسط الحسابي المرجح العام، البالغة (3.24) درجة، ووزن مؤي (81%)، ومع ذلك أن فقرة تزويد المستهدفين بالمعرفة الضرورية الخاصة بالمستحدثات الزراعية في الوقت المناسب حصلت على المرتبة الأولى من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليها، إذ حققت وسطا مرجحا قدره (3.5) درجة ووزن مؤي قدره (87.5%)، وهو أعلى من الأوساط المرجحة للفقرات الأخرى، وقد يعزى ذلك الى أن المرشد الزراعي يتعامل فقط مع الحقائق العلمية التي تثبت صحتها ونجاحها وملائمتها لظروف الزراع لإيصالها إليهم في الوقت المناسب. في حين جاءت فقرة يعمل المرشد الزراعي على تحسين الاستفادة من المصادر الداخلية المنتجة في أطار المزرعة وتقليل الاعتماد على المدخلات والمصادر من خارج المزرعة. بالمرتبة الأخيرة من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليها، إذ حصلت على وسط مرجح قدره (2.12) درجة، ووزن مؤي قدره (78%)، وهو اقل من الأوساط المرجحة الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك الى قلة توفر المستلزمات المادية والمالية للحصول على المعارف والمعلومات من خارج المزرعة، مما يدعو الى الاعتماد على خبرات المستهدفين المتراكمة والاستفادة منها في تحسين الأنشطة الإرشادية، مما يسهم في خفض التكاليف والتخلص من الإجراءات المطولة.

الهدف الثالث: العلاقة بين محاور ادارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية.

ولغرض تحليل هذه المحاور تم استخراج متوسط المتوسطات والوزن المؤي لكل محور، وكما موضح بالجدول (1). يتضح من الجدول (1) أن الإجابات تبين ان غالبية افراد العينة

وعلى الرغم من وجود درجة من الموافقة بشكل عام على محاور إدارة المعرفة، إلا ان النتائج تبين وجود تباين في وجهات نظر العينة حول درجة الموافقة على المحاور التي تراوحت بين (3.04-3.27) درجة، إذ جاء محور تشخيص المعرفة بالمرتبة الأولى من حيث الأهمية وموافقة المبحوثين عليه، إذ حقق وسط مرجح قدره (3.27) درجة، ووزن مؤي قدره (81.75%)، وهو أعلى من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك الى أن المرشد الزراعي يتعرض الى العديد من المستحدثات الزراعية التي تتطلب معرفتها وتشخيصها والتأكد من مدى ملاءمتها لظروف المجتمع الريفي، وحسب حاجة أن الزراع كونهم لا يحبذون بالمخاطرة في تطبيق تقانات جديدة لا يعرفونها. في حين جاء محور تنظيم المعرفة بالمرتبة الأخيرة من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليه، إذ حقق وسط مرجح قدره (3.04) درجة، ووزن مؤي قدره (76%)، وهو أقل من الأوساط المرجحة للمحاور الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك الى أن المرشدين الزراعيين لا يمتلكون الخبرة الكافية للتعامل مع كميات كبيرة من البيانات والمعلومات، التي تأتي يومياً وبأشكال متنوعة والتي تحتاج الى جهود عالية لتنظيمها في مجموعات مرتبة حتى تساعدهم على استخدامها في تطوير الأنشطة الإرشادية.

الهدف الثاني: التعرف على دور ادارة المعرفة في تحسين الأنشطة الإرشادية.

أظهرت نتائج البحث، أن إجابات المبحوثين للفقرات الموضوعية المتعلقة بدور ادارة المعرفة بتحسين الأنشطة الإرشادية والبالغ عددها (23) فقرة، حصلت على وسط مرجح يقع بين (2.12-3.5) درجة، ووزن مؤي يقع بين

جدول 2. توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول دور ادارة المعرفة بتحسين الأنشطة الإرشادية

الرتبة	ت في الاستبانة	الفقرات	درجة الموافقة			الوزن المنوي
			موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	
1	1	تزويد المستهدفين بالمعرفة الضرورية الخاصة بالمستحدثات الزراعية في الوقت المناسب.	79	45	8	87.5%
2	15	يهتم المرشد الزراعي بزيادة تبادل المعرفة مع الأجهزة ذات العلاقة للحصول على كل ما هو جديد بالعمل الزراعي.	70	55	7	86%
3.5	16	يعمل المرشد الزراعي على تحسين الكفاءة الانتاجية من خلال تبادل المعلومات الزراعية بسرعة.	74	45	13	85.5%
3.5	11	ينسق المرشد الزراعي الأنشطة الإرشادية في اتجاه تحقيق اهداف العمل الإرشادي.	73	48	9	85.5%
5	14	يحرص المرشد الزراعي على تحسين علاقات العمل الإرشادي وتعزيز الثقة بين المرشد الزراعي والمستهدفين.	73	44	15	85%
6	2	قدرة المرشد الزراعي على تقديم كل ما هو جديد بالجانب الزراعي من خلال الخدمات الإرشادية التي ينفذها.	67	52	14	84.5%
7	9	يسهم المرشد الزراعي في جعل الوصول الى المعرفة المنتجة بالنسبة للمستهدفين المحتاجين اليها عملية سهلة وممكنة.	62	61	9	84%
8	5	يقوم المرشد الزراعي بمساعدة المستهدفين لنقل المعرفة بالمستحدثات الزراعية الى حقل التطبيق.	65	54	12	83.75%
9	21	يشارك المرشد الزراعي في ادمج خبرات الزراع مع الخبرات والممارسات التي طورها الباحثين من خلال انشطتهم البحثية.	72	39	20	83.5%
10.5	10.5	يشجع المرشد الزراعي على تجديد معلوماتهم في المجال الزراعي لمواجهة التغييرات البيئية.	67	45	17	82.5%
10.5	22	يستدل المرشد الزراعي من البرامج والأنشطة الإرشادية التي تعتمد على التوجيه والسيطرة الى البرامج والأنشطة الإرشادية التي تنمي وتزيد اندماج الزراع في العمل الإرشادي.	63	50	20	82.5%
13	3	قدرة المرشد الزراعي على تحديد نوع وطبيعة المعرفة بالمستحدثات الزراعية اللازمة لتنفيذ الأنشطة الإرشادية.	57	61	13	82%
13	13	يدعم المرشد الجهود الإرشادية للاستفادة من جميع الموجودات الملموسة وغير الملموسة عن طريق توفير اطار عمل لتعزيز المعرفة بالمستحدثات الزراعية.	62	51	18	82%
13	18	يتولى المرشد الزراعي تحفيز المستهدفين نحو التطوير والمشاركة في الأنشطة الإرشادية.	58	58	16	82%
15	17	يقوم المرشد الزراعي بتحديد متطلبات ومضامين وتطبيقات المعرفة لإنجاز الأنشطة الإرشادية.	55	59	19	81.25%
16.5	12	يتولى المرشد الزراعي تبسيط العمليات وخفض التكاليف بالتخلص من الإجراءات المطولة والغير ضرورية عن طريق تخفيض الزمن المستغرق في تقديم الخدمات الإرشادية المطلوبة.	65	43	20	81%
16.5	20	يعمل المرشد الزراعي على تطوير عملية تنمية التقنيات الحافظة للمصادر ونقلها للمستفيدين منها وذلك بالتركيز على انتاج وتوليد التقنيات التي تساعد على حفظ المصادر الطبيعية من الاستنزاف والهدر.	54	62	15	81%
18.5	6	يركز المرشد الزراعي اهتمامه على تدفق المعرفة بالمستحدثات الزراعية اكثر من تخزينها.	47	68	17	79.75%
18.5	8	يشجع المرشد الزراعي القدرات الابداعية لدى المستهدفين لتدقيق الأفكار المستحدثة بالجانب الزراعي بحرية لخلق معرفة جديدة.	53	57	21	79.75%
20	23	يقوم المرشد بمراجعة أنشطته باستمرار ليستفيد من التغذية الراجعة لتحسين الأنشطة الميدانية.	57	51	20	79.5%
21	4	يسهم المرشد الزراعي في تحديد وتطوير القادة المحليين الذين يدعمون العمل الإرشادي.	51	63	10	78.75%
22	7	يوفر المرشد الزراعي الفرص للمستهدفين للمشاركة في البحث عن كل ما هو جديد لتطوير العمل الزراعي.	53	50	24	77.75%
23	19	يعمل المرشد الزراعي على تحسين الاستفادة من المصادر الداخلية المنتجة في اطار المزرعة. وتقليل الاعتماد على المدخلات والمصادر من خارج المزرعة.	53	52	21	78%

لمعرفة العلاقة بين محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية بتحسين الأنشطة الإرشادية، أستخدم جدول 3. العلاقة الارتباطية بين محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية

المجال	المحور	معامل ارتباط بيرسون	T المحسوبة	T الجدولية	مستوى الدلالة
الدرجة الأولى	تشخيص المعرفة	0.41	5.17	2.44	دال**
	اكتساب وتوليد المعرفة	0.28	3.35	2.44	دال**
	تحديث المعرفة	0.31	3.78	2.44	دال**
	تخطيط المعرفة	0.39	4.39	2.44	دال**
	تطبيق المعرفة	0.40	5.06	2.44	دال**
	نشر والمشاركة بالمعرفة	0.46	5.9	2.44	دال**
	تنظيم وخرن المعرفة	0.37	4.62	2.44	دال**
	متابعة المعرفة	0.43	5.51	2.44	دال**
			0.381		

التقنيات الحديثة في الاتصال تساعد المرشد الزراعي الحصول على المعرفة عن طريق البحث الذاتي، فضلاً عن قدرته في توظيف المعلومة وربطها بتحسين الأنشطة الإرشادية.

الهدف الرابع: التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية. أظهرت نتائج البحث، بأن هناك عدد من المعوقات التي تحول دون تطبيق المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية، إذ بلغ الوسط المرجح العام (3.05) درجة ويزن مئوي (76.25%)، وكما موضح في الجدول (4).

أظهرت نتائج الجدول أعلاه، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين جميع محاور إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية وتحسين الأنشطة الإرشادية عند مستوى دلالة (0.01) إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.381) درجة وبذلك يمكن القول ان الفرضية الصفرية لم تتحقق، وتحققت الفرضية البديلة التي تنص على تحقيق العلاقة بين محاور إدارة المعرفة وتحسين الأنشطة الإرشادية، أي أن إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية من شأنها أن تؤثر إيجابياً على تحسين الأنشطة الإرشادية، وقد يعود السبب في ذلك الى أن تطور العلم والتكنولوجيا خصوصاً

جدول 4. توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول المعوقات التي تحول دون تطبيق إدارة المرشد الزراعي للمعرفة بالمستحدثات الزراعية

الرتبة	ت في الاستبانة	المعوقات	درجة الموافقة			الوزن المئوي
			موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	
1	12	ضعف الدعم المالي المخصص للأنشطة الإرشادية في مجال المستحدثات الزراعية	77	36	12	83.76%
2	11	الافتقار الى وجود وحدة تنظيمية مستقلة تعنى بالإشراف على ادارة المعرفة.	63	49	15	81.5%
3	4	قلة وجود الموارد المناسبة لتطبيق نظام ادارة المعرفة في العمل الإرشادي.	62	51	14	81.3%
4	2	ضعف دعم المؤسسة الإرشادية لإدارة المعرفة.	56	55	17	80%
5	6	الافتقار الى التكامل بين الأنشطة الإرشادية المرتبطة بإدارة المعرفة وبين تعزيز التعلم الإرشادي.	52	60	16	79.5%
6	5	الافتقار الى التدريب المرتبط بإدارة المعرفة بالعمل الإرشادي.	64	51	15	82.8%
7	13	ضعف التوثيق للمعارف والخبرات في مجال المستحدثات الزراعية.	52	50	21	76.68%
8	7	الافتقار الى الوقت الكافي لتعلم كيفية استخدام وتنفيذ نظام ادارة المعرفة.	44	54	29	75.2%
9	8	الافتقار الى فهم ادارة المعرفة بالمستحدثات الزراعية بشكل صحيح بسبب الاتصال غير الفعال وغير الكفوء.	45	53	23	74.06%
10	3	الافتقار الى وجود ادراك كافٍ من قبل المرشدين الزراعيين لدور ادارة المعرفة في نجاح الأنشطة الإرشادية.	34	67	19	72.5%
11	10	ترويج ادارة المعرفة بإمكانيات غير واقعية والتي بدورها تنعكس في صورة فشل الأنشطة الإرشادية.	42	46	32	71.5%
12	1	ضعف ادراك المرشد الزراعي لمفهوم ادارة المعرفة بالمستحدثات الزراعية.	40	47	28	70%
13	9	افتقار المرشد الزراعي الى بيئة عمل تساهم في استخدام المعرفة ومشاركتها مع الآخرين.	33	54	28	68.75%

المعرفة الإرشادية، مع تنظيم لقاءات دورية بين المرشدين الزراعيين لتبادل المعرفة فيما بينهم.

References

1. Al-agma, A and M. AL-Deeb. 2000. The role of the educational supervisor in Palestine in the development of teacher performance, Research presented to the 14th scientific conference of Egyptian society of curricula in the light of the concept of performance, Ain-shams University, ALcairo.
2. Al-bilau, H. H and S. A. Hussein 2007. Knowledge management in Education, Dar World and the fulfillment of the publication and distribution, Alexandria.
3. Al-daher, N. 2008. Knowledge management, Darul Uloom for Publishing and Distribution, AL Cairo.
4. Al-Faris, S. 2010. The role of knowledge management in raising the efficiency of the performance of organizations "A Field study on manufacturing companies for Damascus to economic and legal sciences", F.26, N.2, College of Economics, Damascus University.
5. Al-gadri, A and A. kandilgi and A. A. Bani Hani and F. Abu Zeinah. 2006. Scientific research methods "fundamentals of scientific reserch" E1. Waraq foundation publishing and distribution, Oman.
6. Al-Jabri, K. K.R. 2011. Research methods in education and psychology, Edition1, Nuaimi Library, College of Basic education, Mustansiriya University, Baghdad.
7. Alian, A. K and U. Abu fara. 2010. The relationship between knowledge management processes and the effectiveness of the civil activities of the institutions in East Jerusalem, Magazine Al-Quds open University for Research and studies, N.8, January.
8. Al-Malak, S. and A. ALathary. 2002. Knowledge management and its role in supporting the development of skills "Development Organizations" research published, Magazine the future of Arabic education, F8, N26.
9. Al-Rashed, N. 2012. Blog social networking "Models and knowledge management processes, April, 27.
10. Al-Sabbagh, A. A. 2002. Knowledge management and its role in establishing the foundation of the Arab Information Society,

يتضح من نتائج الجدول السابق، أن أفراد العينة يوافقون على وجود العديد من المعوقات تواجه توظيف إدارة المعرفة لتحسين الأنشطة الإرشادية، ومع ذلك جاء معوق " ضعف الدعم المالي المخصص للأنشطة الإرشادية في مجال المستحدثات الزراعية بالمرتبة الأولى من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليها، إذ حقق وسطاً مرجحاً قدره (3.35) درجة وبوزن مؤي قدره (83.76%)، وهو أعلى من الأوساط المرجحة للمعوقات الأخرى، وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانيات المالية المتاحة للمؤسسة الإرشادية في ظل الظروف الاقتصادية التي يواجهها البلد وقت إجراء البحث، فضلاً عن عدم الأخذ بالبدائل الإرشادية الأخرى وانعدام المرونة في معالجة المشكلات التي تواجه تنفيذ الأنشطة الإرشادية.

في حين جاء معوق افتقار المرشد الزراعي إلى بيئة عمل تساهم في استخدام المعرفة ومشاركتها مع الآخرين بالمرتبة الأخيرة من حيث مستوى الأهمية وموافقة المبحوثين عليها، إذ حصل على وسط مرجح قدره (2.75) درجة، وبوزن مؤي قدره (68.75%)، وهو أقل من الأوساط المرجحة الأخرى، وقد يرجع السبب إلى أن بيئة العمل أصبحت الآن من أهم العوامل التي تساهم في التطوير والتحديث ومواكبة مستجدات العصر، فبدون بيئة عمل تطبيقية لا يمكن استخدام المعرفة ومشاركتها مع الآخرين.

نستنتج من البحث إن إدارة المعرفة تمثل في الجانب الإرشادي حقلاً علمياً حديثاً، ولا سيما جانبه التطبيقي، إذ يعمل على تحقيق فوائد واسعة للمرشد الزراعي من أهمها زيادة قدرته على الأبداع والابتكار وإن عمليات إدارة المعرفة تعد مفهوم ومنهج تستخدم فيه تقنية المعلومات كأداة ووسيلة لتجميع وتخزين الخبرات والمعارف التي يتم الحصول عليها من المصادر الداخلية والخارجية لتحويلها إلى معرفة يمكن تقاسمها والتشارك فيها.

ويوصى الباحث أهمية توفير الوسائل اللازمة لنشر المعرفة والمشاركة فيها، من خلال توفير أدلة عمل استرشادية للمرشدين الزراعيين في مجال وظائفهم والمهام الموكلة إليهم، فضلاً عن إعداد وتوزيع النشرات الإعلامية في مجال

Arab magazine for information, F.23, N.3, Tunisia.

11. Al-Salloum. U. A. 2001. Investment in science and knowledge and improve management "Training and technical" N.3.

12. Al-shahrani, A. S. 2010. Employ knowledge management in the development of security of educational institutions, Administer message that is not published, King Saud University, AL Riyadgh.

13. Cummings, Thomas G. & Worley, Christopher & Daft, Richard, 2005, "Organization Theory & Design", south-western , 8th ed. P:462.

14. Hijazi, H. A. 2005. Knowledge management "Theoretical Approach" Aldar eligibility, Oman, Jordan.

15. Khalil, M. A. K. 2012. Social development in the context of local and global variable, E1, Modern University office, faculty of social work, Helwan University.

16. Quality management and accreditation. 2011. Reference guide to writing dissertations according to quality and academic accreditation standards, Naif Arab university for security security sciences, ALRiyad.